

لسان العرب

(سنف) السِّنْفُ خَيْطٌ يُشَدُّ من حَقَبِ البَعِيرِ إلى تَصْدِيرِهِ ثم يُشَدُّ في عُنُقِهِ إِذَا ضَمَرَ والجمع سُنْفُ الجوهري قال الخليل السِّنْفُ للبعير بمنزلة اللَّيْبِ للدابة ومنه قول هِمْيَانَ بن قحافة أَبَقَى السِّنْفُ أَثْرًا بِأَرْهَضِهِ قَرِيبَةً نُدُوَتْهُ من مَحْمَضِهِ وَسَنَفَ البعيرَ يَسْنِفُهُ وَيَسْنِفُهُ سَنَفًا وَأَسْنَفَهُ شَدَّه بالسِّنْفِ قال الجوهري وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَسْنَفْتُ الْأَصْمَعِيُّ السِّنْفُ حبل يُشَدُّ من التَّصْدِيرِ إلى خَلْفِ الْكِرْكِرَةِ حتى يَثْبُتَ التَّصْدِيرُ في موضِعِهِ وَأَسْنَفْتُ البعيرَ جعلت له سِنْفًا وإنما يفعل ذلك إذا خَمُصَ بطنه واضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ وهو الْحِزَامُ وهي إبل مُسْنَفَاتٌ إذا جعل لها أَسْنِفَةً تجعل وراء كراكرها ابن سيده السِّنْفُ سِرٌّ يجعل من وراء اللَّيْبِ أَوْ غَيْرُ سِرٍّ لئلا يَزِلَّ وخيل مُسْنَفَاتٌ مَشْرَفَاتٌ الْمَنَاسِجِ وذلك محمود فيها لِأَنَّهُ لَا يَعْتَرِي إِلَّا خِيَارَهَا وَكَرَامَهَا وإذا كان ذلك كذلك فإن السُّرُوجَ تَتَأَخَّرُ عن طُهورها فيُجْعَلُ لها ذلك السِّنْفُ لَتَثْبُتَ به السُّرُوجُ والسِّنْفُ خَيْطٌ يُشَدُّ على كَتِفِ البعير والجمع سُنْفُ أَبُو عمرو السِّنْفُ ثياب توضع على أَكْتَافِ الْإِبِلِ مثلُ الْأَشْلَاقَةِ على مَآخِيرِهَا وبعير مَسْنَفٌ يُؤَخَّرُ الرَّحْلَ فيُجْعَلُ له سِنْفٌ والجمع مَسَانِيفٌ وناقَة مَسْنَفٌ وَمُسْنِفَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ في السير وكذلك الْفَرَسُ التَّهْذِيبُ الْمُسْنَفَاتُ بكسر النون الْمُتَقَدِّمَاتُ في سيرها وقد أَسْنَفَ البعيرُ إذا تقدم أَوْ قَدَّمَ عُنُقُهُ للسير وقال كثيرٌ في تقديم البعير زمامه وَمُسْنِفَةٌ فَضْلُ الزَّيْمَامِ إذا انْتَحَى بِهِ زَرَّةٌ هَادِيهَا على السَّوْمِ بَازِلٍ وَفَرَسٌ مُسْنِفَةٌ إذا كانت تتقدَّمُ الْخَيْلَ ومنه قول ابن كُلاَثُومٍ إذا ما عَيَّ بِالْإِسْنَفِ عَيَّ على الْأَمْرِ الْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَ أَيْ عَيَّوْا بالتقدُّمِ قال الْأَزْهَرِيُّ ليس قول من قال إن معنى قوله إذا ما عَيَّ بِالْإِسْنَفِ أَنْ يَدَّهَشَ فلا يَدْرِي أَيْنَ يُشَدُّ السِّنْفُ بشيء هو باطل إنما قاله الليث الجوهري أَسْنَفَ الْفَرَسُ أَيْ تَقَدَّمَ الْخَيْلَ فإذا سمعت في الشعر مُسْنِفَةً بكسر النون فهي من هذا وهي الْفَرَسُ تتقدَّمُ الْخَيْلَ في سيرها وإذا سمعت مُسْنِفَةً بفتح النون فهي الناقَة من السِّنْفِ أَيْ شُدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ وربما قالوا أَسْنَفُوا أَمْرَهُمْ أَيْ أَكَمُّوهُ وهو استعارة من هذا قال ويقال في المثل لمن تَحَيَّيَّرَ في أَمْرِهِ عَيَّ بِالْإِسْنَفِ قال ابن بري في قول الجوهري فإذا سمعت في الشعر مُسْنِفَةً بكسر النون فهو من هذا قال قال ثعلب الْمَسَانِيفُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنشد قد قُلْتُ يَوْمًا لِلْغُرَابِ إِذْ حَاجَلُ عَلَيْكَ بِالْإِبِلِ الْمَسَانِيفُ الْأُولُ قال وَالْمُسْنِفُ

المتقدِّمُ والمُسْنَدُ المشدود بالسِّنْفِ وأَشْدُّ الأَشْيِ في المتقدِّمِ أَيْضاً وما
خَلَّتْ أَبْقَى بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ عَرَّاضِ الْمَذَاكِي الْمُسْنَفَاتِ الْقَلَائِصَا ابْنُ شَمِيلٍ
الْمُسْنَفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُقَدِّمُ الْحِمْلَ قَالَ وَالْمَجْنَاةُ الَّتِي تُوَخَّرُ الْحَمْلَ وَعُرِضَ
عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّيْثِ فَأَنْكَرَهُ وَنَاقَهُ مُسْنَدُ وَمُسْنَفُ ضَامِرٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَسْنَدُ
الْأَمْرِ أَحْكَمُهُ وَالسِّنْفُ بِالْكَسْرِ وَرَقَةُ الْمَرْخِ وَفِي الْمَحْكَمِ السِّنْفُ الْوَرَقَةُ
وَقِيلَ وَعَاءُ ثَمَرِ الْمَرْخِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ تَقْلَقِلْ مِنْ صَغَمِ اللَّجَامِ لَهَا تَهَا
تَقْلَقِلْ سِنْفِ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةٍ صَفْرٍ وَالْجَمْعُ سِنْفَةٌ وَتَشْبَهُ بِهِ آذَانُ الْخَيْلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي السِّنْفِ وَعَاءُ ثَمَرِ الْمَرْخِ قَالَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
بِالْمَرْخِ قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ ابْنِ حَمْزَةَ لَيْسَ لِلْمَرْخِ وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ وَإِنَّمَا لَهُ قُضْبَانٌ دَقَاقٌ تَنْبِتُ
فِي شُعَبٍ وَأَمَّا السِّنْفُ فَهُوَ وَعَاءُ ثَمَرِ الْمَرْخِ لَا غَيْرَ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَالَّذِي
حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو مِنْ أَنَّ السِّنْفَ وَرَقَةُ الْمَرْخِ مُرْدُودٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَقَالَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ بِكَمَالِهِ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عِزَّهُ وَنَسَبَاهُ لَابْنِ مِقْبَلٍ وَهُوَ تَقْلَقِلْ سِنْفِ الْمَرْخِ
فِي جَعْبَةٍ صَفْرٍ هَكَذَا هُوَ فِي شَعْرِ الْجَعْدِيِّ قَالَ وَكَذَا هِيَ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَوْدُ الْمَرْخِ قَالَ
وَأَمَّا السِّنْفُ فَفِي بَيْتِ ابْنِ مِقْبَلٍ وَهُوَ يُرْخِي الْعِذَارَ وَلَوْ طَالَتْ قِبَالُهُ عَنْ حَشْرَةٍ
مِثْلِ سِنْفِ الْمَرْخَةِ الصَّفْرِ الْحَشْرَةُ الْأُذُنُ اللَّطِيفَةُ الْمُحَدِّدَةُ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ السِّنْفَةُ وَعَاءُ كُلِّ ثَمَرٍ مُسْتَطِيلًا كَانَ أَوْ مُسْتَدِيرًا وَجَمَعَهَا سِنْفُ وَجَمَعَ السِّنْفُ
سِنْفَةً وَيُقَالُ لِأَكْمَّةِ الْبَاقِلَاءِ وَاللُّؤْبِيَاءِ وَالْعَدَسِ وَمَا أَشَبَّهَا سُنُوفُ وَاحِدُهَا
سِنْفُ وَالسِّنْفُ الْعُودُ الْمُجَرَّدُ مِنَ الْوَرَقِ وَالْمَسَانِفُ السِّنُونُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
أَعْنِي بِالسَّنِينِ السَّنِينَ الْمَجْدِبَةَ كَأَنَّهُمْ شَذَّعُوهَا فَجَمَعُوهَا قَالَ الْفُطَّامِيُّ وَزَحْنُ زَرْوُدُ
الْخَيْلِ وَسَطَ بَيْوتِنَا وَيُغْبِقُنَ مَحْضًا وَهِيَ مَحْلُ مَسَانِفُ الْوَاحِدَةُ مُسْنَدَةٌ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَسْنَدَتِ الرِّيحُ سَافَتِ التَّرَابَ